



مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH)

الموقع الإلكتروني: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



تقييم استدامة السياحة في مواجهة التغيرات المناخية "بالتنسيق على المقاصد السياحية المصرية"

هيثم عبد الصادق أحمد

قسم الدراسات السياحية - المعهد العالي للدراسات النوعية - الجيزة

المعلومات المقالة	المخلص
الكلمات المفتاحية استدامة السياحة؛ المشروعات السياحية؛ التغيرات المناخية؛ المقاصد السياحية.	<p>يعد النمو الاقتصادي محور اهتمام الدول في ظل المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم، ويعتبر القطاع السياحي أحد أهم القطاعات الاقتصادية نمواً في العالم، إن أهم المتغيرات السريعة الآن ولها تأثير على القطاعات الاقتصادية للدول هي التغيرات المناخية، ولحاجة الدول لزيادة قدرتها على مقاومة التغيرات المناخية لابد أن يقوم أصحاب المصلحة في جميع مجالات التنمية ومنها السياحة بمواجهة هذه التحديات للمساعدة على تطوير سياسات سليمة لمواجهة التغير المناخي. وتهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم التغيرات المناخية ومظاهرها، وتوضيح دور البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية ومدى تطبيقه في مواجهة التغير المناخي. واعتمدت الدراسة على الدراسة الميدانية من خلال تصميم وتوزيع استمارة استقصاء على العاملين بالمشروعات السياحية للتعرف على مدى تطبيق استدامة السياحة لمواجهة التغيرات المناخية. وتوصلت الدراسة إلى غياب الإدارة البيئية في العديد من المشروعات السياحية مما يجعل السياحة لها دور في زيادة حدة التغيرات المناخية إن لم تتبع أساليب تحقق فيها أسس التنمية المستدامة. وطرحت الدراسة مجموعة توصيات: للدولة والقطاع الخاص لتحفيز تنفيذ مشروعات قائمة على السياحة المستدامة وتبني ممارسات وأنشطة صديقة للبيئة.</p>
(JAAUTH) المجلد ٢٥، العدد ٢، (ديسمبر ٢٠٢٣)، ص ١٤٥ - ١٧٦.	

المقدمة

يعد النمو الاقتصادي محور اهتمام جميع دول العالم في ظل المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم، ويعتبر القطاع السياحي أحد أهم القطاعات والمؤشرات الاقتصادية نمواً في العالم لما له من مساهمة فعالة في الدخل القومي للدول، بالإضافة إلى التأثير الواضح على زيادة حجم الاستثمارات بالدول من خلال تنمية وتنشيط المناطق السياحية، لذلك بدأت الدول تتجه نحو تطوير فكرة السياحة التقليدية والنظر إلى المستقبل وجعلها أكثر استدامة (عبد الله، ٢٠١٩)، إن أحد أهم المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم الآن ولها تأثير مباشر على القطاعات الاقتصادية للدول هي التغيرات المناخية، ونظراً لحاجة الدول الملحة لزيادة قدرتها على التكيف

ومقاومة هذه التغيرات المناخية لابد من أن يقوم اصحاب المصلحة ومتخذي القرار خاصة في مواجهة التحديات التي تواجه قطاع السياحة من الأوبئة والتغيرات المناخية بدمج هذا التكيف في الأنشطة التنموية لتساعد على تطوير سياسات سليمة في مواجهة تغير المناخ في جميع مجالات التنمية ومنها قطاع السياحة والتنمية المستدامة بها. فبدأت الدول استخدام مناهج واستراتيجيات التنمية السياحية المستدامة كجهود لها في تخفيف ومقاومة آثار التغير المناخي (معهد التخطيط القومي، ٢٠٢٢)، إن من أهم التحديات والأدوات المستخدمة لجعل السياحة أكثر استدامة ومقاومة للتغيرات المناخية هو تقييم مدى تطبيق الاستدامة بمختلف أبعادها في المقاصد السياحية، وهذا سيدعم الجهود المبذولة في توجيه القرارات والسياسات بشكل أفضل نحو سياحة أكثر استدامة وتحقيق أهدافها وقدرة على التكيف ومقاومة التغيرات المناخية.

وفى هذا الشأن قامت منظمة السياحة العالمية بوضع معايير جديدة مثل برنامج لقياس استدامة السياحة يهدف إلى توفير إطار متفق عليه دوليًا لقياس آثار السياحة سواء كان ايجابياً أو سلبياً على الاقتصاد والمجتمع والبيئة، على المستويين المحلى والدولي (World Tourism Organization, 2022). إن تقييم استدامة السياحة يمثل مؤشر ايجابي أو سلبي على البيئة الطبيعية والمناخ، تستطيع الدول استخدامه في وضع سياسات واستراتيجية أكثر قدرة على مواجهة التغيرات المناخية من خلال أن تزيد من ايجابية أو تحد من سلبية ابعاد استدامة السياحة، وبالتالي يكون تقييم استدامة السياحة هو أحد الأدوات التي يمكن أن تستغلها الدول في مواجهة التغير المناخي خاصة بالقطاع السياحي.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في إن المشروعات السياحية وما بها من أنشطة مرتبطة بها ستواجه تهديداً مناخياً متزايداً إذا لم يُتخذ أي إجراء لجعلها أكثر قدرة على مواجهة تغير المناخ، لذلك يحتاج قطاع السياحة في مصر أن يكون له دور لجعل المقاصد السياحية والمجتمعات بها أكثر قدرة على مقاومة هذه التغيرات المناخية من خلال استخدام نتائج تقييم مدى تطبيق معايير استدامة السياحة بالمقاصد السياحية في معرفة وتقييم الخطط الحالية للتنمية السياحية ومدى توافقها مع الاستدامة والعمل على تحسينها وتطويرها مستقبلاً لاستخدامها كوسيلة في مكافحة التغيرات المناخية.

وترجع أهمية الدراسة إلى إن من أهم الادوات المستخدمة لجعل السياحة أكثر استدامة ومقاومة للتغيرات المناخية هو تقييم مدى تطبيق الاستدامة بمختلف ابعادها بالمقاصد السياحية، وهذا سيدعم الجهود المبذولة في توجيه السياسات بشكل أفضل نحو سياحة أكثر استدامة وتحقيق أهدافها وقدرة على التكيف ومقاومة التغيرات المناخية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم التغيرات المناخية ومظاهرة وكيفية مواجهته من خلال تحقيق التنمية السياحية المستدامة، مع الفاء الضوء على التأثير المتبادل بين السياحة والتغيرات المناخية موضعاً أهمية ودور تقييم استدامة السياحة في المقاصد السياحية كأحد الوسائل التي يمكن استخدامها من قبل الحكومات في جعل

السياحة أكثر قدرة ومرونة على مكافحة التغيرات المناخية والحفاظ على الموارد البيئية، مبيناً شكل ونوعية البيانات المستخدمة في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية.

فروض الدراسة

١. لا يوجد دور للبعد البيئي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية لمواجهة التغير المناخي.
٢. لا يوجد أثر للبعد الاجتماعي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية لمواجهة التغير المناخي.
٣. لا يوجد أهمية للبعد الاقتصادي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية لمواجهة التغير المناخي.

الإطار النظري

التغيرات المناخية ومظاهرها

يشير مصطلح التغيرات المناخية حسب التعريف الوارد في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ إلى "التغيرات المناخية التي تعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يؤدي إلى التغير الملحوظ في تكوين الغلاف الجوي، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة" (حسن، ٢٠٢١، ص: ١٣)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي هي اتفاقية دولية وقعها 197 طرفاً وهدفها هو تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحراري عند مستوى من شأنه أن يمنع التدخل البشري الخطير في النظام المناخي. وهذا من شأنه أن يسمح للنظم الإيكولوجية بالتكيف بشكل طبيعي مع تغير المناخ (اليونيسيف، ٢٠٢١).

إن تركيزات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي في الماضي والحاضر والمستقبل هي نتيجة مباشرة لانبعاثات غازات الدفيئة الطبيعية والبشرية على حد سواء والتي هي بدورها نتيجة لأنماط الماضية والحالية للتنمية البشرية والاقتصادية. وهذه التنمية تدفع إلى تغيير استخدام الأراضي، والصناعات الاستخراجية، والتصنيع والتجارة، وإنتاج الطاقة، وإنتاج الغذاء، وتطوير البنية التحتية والنقل. وبالتالي فإن أنماط التنمية هذه هي العوامل الدافعة للمخاطر المناخية الحالية والمستقبلية على قطاعات عديدة ومنها السياحة (Lisa, et al., 2022).

وأهم مظاهر التغيرات المناخية

وتعد أهم المظاهر كما أوضحها حسن (٢٠٢١) هي كالتالي:

- أ. ارتفاع حرارة الأرض: وهو ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري نتيجة زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة من أكاسيد الكربون فارتفعت درجة حرارة الأرض تدريجياً.
- ب. ذوبان الجليد وارتفاع مستوى سطح البحر: نتيجة ارتفاع درجة حرارة الأرض فقلت مساحات الغطاء الجليدي وذوبانه في البحار والمحيطات فأدى إلى ارتفاع مستوى سطح البحر.
- ج. تغير أنماط نزول الأمطار: حيث اتسعت المساحات التي طالها الجفاف، بينما زادت معدلات هطول الأمطار لدرجة السيول على مناطق أخرى.

أصبح هناك حاجة ملحة إلى حماية كوكب الأرض وهو ما تبلورت إليه جهود الأمم المتحدة في وضع جدول أعمال التنمية المستدامة في الفترة ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٣٠م واعتبار العمل المناخي وحماية الكوكب من

التغيرات المناخية أحد أهدافها ووضع اطار عالمي لتنسيق الجهود والشراكة بين الدول في هذا الشأن (حسن، ٢٠٢١)، وفي المستقبل ستكون التأثيرات المناخية اقوى وموزعة بشكل غير متساو بين الدول فستعرض المناطق الجبلية والساحلية والسهول لخطر أكبر عن غيرها من المناطق الأخرى نتيجة التغير المناخي وما يتبعه من زيادة الطلب على الطاقة (ESPON, 2020).

السياحة والتغيرات المناخية

بدأت منظمة السياحة العالمية في تسريع التقدم نحو تنمية سياحية منخفضة الكربون ومساهمة القطاع في الأهداف المناخية الدولية من خلال (www.unwto.org/sustainable-development,15/8/2023) :

أ. تعزيز قياس والكشف عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في السياحة.

ب. الإسراع في إزالة الكربون من عمليات التشغيل السياحية.

ج. إشراك قطاع السياحة في إزالة الكربون.

هذا ودعت منظمة السياحة العالمية إلى تعزيز التعاون بين قطاعي النقل والسياحة لمكافحة تغير المناخ. وأصدرت المنظمة تقرير عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتعلقة بالنقل في قطاع السياحة، وتحليل الأثر البيئي لأنماط النقل المختلفة في قطاع السياحة على هامش مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP25)، وقدر التقرير أنه بحلول عام ٢٠٣٠م، سوف تشمل الانبعاثات المتعلقة بالنقل من السياحة ٥.٣% من جميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من صنع الإنسان. ان انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المرتبطة بالنقل لا تزال تمثل تحدياً كبيراً وتتطلب من قطاع السياحة العمل عن كثب مع قطاعات النقل في جميع أنحاء العالم لدعم التزامها بتسريع عملية إزالة الكربون، وخاصة صناعات القرار في لاستخدام البيانات بفعالية وضمان أن يلعب القطاع دوراً رائداً في مواجهة حالة الطوارئ المناخية.

وخلص تقرير منظمة السياحة العالمية إلى (www.news.un.org, 13/12/2023):

أ. من المتوقع أن تزداد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المرتبطة بالنقل من السياحة من ٥٩٧.١ مليون طن إلى ١,٩٩٨ مليون طن بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٣٠م.

ب. من المتوقع أن يرتفع عدد السياح الدوليين والمحليين من ٢٠ إلى ٣٧ ملياراً.

ج. تمثل انبعاثات النقل المتعلقة بالسياحة ٢٢% من جميع انبعاثات النقل في عام ٢٠١٦م، وهو اتجاه سيستمر حتى عام ٢٠٣٠م.

والتنمية السياحية المستدامة كشكل من أشكال التنمية والبيئات التي تعتمد عليها السياحة المستدامة في وجودها تتغير باستمرار، وإن هذه التغييرات قد تكون خارجة عن السيطرة مثل التغيرات المناخية وغالبًا ما تكون تأثيرات هذه التغييرات غير متوقعة وتتطلب العمل على التكيف والمرونة من أجل الحفاظ على هذه البيئات الطبيعية (Stephen and Keith,2016).

إن التأثير الإيجابي للسياحة ودوره في مواجهة التغير المناخي تقوم على تطوير كبير في الموارد البيئية من خلال الحرص عليها وحمايتها واحترام القواعد الأساسية لمواردها والمحافظة على سلامتها وتحسينها وزيادة قيمتها واتخاذ الإجراءات العلاجية للحد من الأضرار التي يمكن أن تسببها وتتسبب في تدهورها أو إهدارها وبالتالي لها أثر كبير في تخفيف حدة التلوث وأثره على التغير المناخي وفيما يلي بيان بأهم التأثيرات الإيجابية للسياحة: (بكرى وعطا الله، ٢٠٠٩):

أ. **تحافظ السياحة على المناطق الطبيعية:** وذلك من خلال إنشاء المنتزهات والمحميات الطبيعية التي تجذب الزوار لمشاهدة الحياة الطبيعية، ويتم ذلك عن طريق فرض رسوم دخول إلى هذه الأماكن والاستفادة منها بالإفناق على حماية هذه المناطق الطبيعية (بكرى وعطا الله، ٢٠٠٩). إن الترويج للسياحة البيئية وما بها من غابات ومحميات طبيعية كوجهات للسياحة المستدامة يخلق حافزاً اقتصادياً ضد تعدى الإنسان على هذه الحياة الطبيعية ويعمل على الحفاظ عليها في مواجهة التغيرات المناخية (Lerner Media Group, 2017).

ب. **يؤدي التوسع في التنمية السياحية إلى خفض الاتجاه التصنيعي في المناطق ذات الأهمية السياحية وبالتالي تخفيف العبء عن البيئة الطبيعية.**

ج. **تحسين الجودة البيئية:** حيث تشجع السياحة على تجميل وتطوير بيئة المناطق السياحية، ويتم ذلك من خلال التحكم في تلوث الهواء وتلوث المياه والضوضاء والتخلص من الفضلات وغيرها، وأيضاً تساهم السياحة في تحقيق الجودة البيئية من خلال وضع معايير بيئية مختلفة يتم إدراجها في عمليات التنمية من تصميم للمباني وصيانة وصرف صحي وغيرها.

د. **زيادة الوعي البيئي:** حيث تساعد السياحة على الارتقاء بالوعي البيئي لدى السكان المحليين في المناطق السياحية، فعندما تجد المجتمعات المحلية أن المناطق الطبيعية تمثل قيمة سياحية تدر دخل لهم مما يدفعهم إلى الحفاظ على هذه المقومات الطبيعية.

كما إن للسياحة دور إيجابي في مواجهة التغير المناخي فهناك أيضاً جانب السلبي يركز على أن السياحة وما يتبعها من نشاطات وخدمات وتسهيلات متنوعة تعد من الأسباب الرئيسية التي تهدد البيئة وتؤدي إلى إفسادها وإجهادها وتغيير منظومتها وتبديل معالمها وإخلال في توازنها مما له أثر على التلوث البيئي وبالتالي يزيد من تقاوم مشكلة التغير المناخي الناجم عن زيادة التلوث البيئي، خاصة إذا كانت التنمية السياحية لم تكن لها معايير صحيحة ودقيقة لعمليات البناء والتعمير لمنشآت الإقامة والمشروعات السياحية والتي تتم أحياناً بطرق عشوائية في غيبة التخطيط السياحي المسبق والواضح وبدرجة تفوق الطاقة الاستيعابية الطبيعية للمنطقة التي تقام بها هذه المشروعات. ومن أهم التأثيرات البيئية السلبية للسياحة: (بكرى وعطا الله، ٢٠٠٩)

أ. **تلوث المياه:** ويتم ذلك في حالة عدم تصميم نظام محكم للصرف وتركه بدون معالجة ليتجه إلى الشواطئ القريبة من القرى والمنتجعات السياحية والأنهار والبحيرات وغيرها من المسطحات المائية. وهذا يؤدي بدوره إلى تلوث هذه المناطق وتفاقم المشكلات البيئية الناجمة من التلوث المائي.

- ب. **تلوث الهواء:** تساهم السياحة في زيادة نسبة تلوث الهواء في المناطق السياحية من ازدحام السيارات والالتوبيسات السياحية وإما ينتج عنه من وقود غير مناسب من الناحية الصحية والبيئية. كما أن زيادة حجم المشروعات السياحية بطريقة عشوائية تعمل على زيادة استهلاك واستخدام محطات الكهرباء التي تعتمد على الوقود التقليدي مما ينجم من زيادة حجم التلوث الهوائي بهذه المناطق.
- ج. **الخلل الأيكولوجي:** ويصيب البيئة الطبيعية نتيجة لإزالة الأشجار والغابات وتأثر البيئة الحيوانية والنباتية بالمنطقة وايضاً ردم لشواطئ وتأثيره على البيئة البحرية والشعاب المرجانية وغيرها من الإجراءات التي تصاحب التطوير السياحي (الزيتون، ٢٠٠٢).

فالسياحة هي واحدة من العديد من القطاعات المساهمة في التغيرات المناخية. كما هو الحال مع الأنشطة البشرية الأخرى، هناك العديد من الطرق والمقاييس المكانية التي تساهم بها السياحة في تغير المناخ، فيمكن للتغيرات التي تحدث استخدامات الأرض أن تسبب وبشكل تراكمي عبر المكان والزمان إلى تغير المناخ على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي (Susanne and John, 2007).

إن السياحة كظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية تعتمد على الاقتصاد والبيئة الطبيعية والعمرانية والمجتمع المضيف وعلى السائحين. ويسبب هذا الحجم من التأثيرات الواسعة كان هناك حاجة وبشكل متزايد إلى وضع منهج شامل لقياس السياحة واستدامته من قبل أصحاب المصلحة، خاصة في مواجهة التحديات التي تواجه قطاع السياحة من الأوبئة والتغيرات المناخية في السياحة وخارجها، فاصبحوا أكثر وعياً بقدرة تأثير السياحة ايجابا او سلبا تجاه التنمية المستدامة وتوجه الأمم المتحدة في اعمالها إلى ذلك. ولفهم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة من أجل التنمية المستدامة، كان هناك ضرورة لوضع مقاييس عملية ذات صلة وموثقة، هذه القياسات يجب تقديمها بطريقة منسقة من خلال الدول والمقاصد السياحية من أجل مزيد من التقدم بفعالية في هذا القطاع، وقياس الأداء، وتحديد أفضل الممارسات وترشيد وتوجيه السياحة في سياسة التنمية المستدامة وآليات التمويل. وبرنامج قياس استدامة السياحة- بقيادة منظمة السياحة العالمية بالشراكة مع لجنة الإحصاءات في الأمم المتحدة، وبدعم من منظمة العمل الدولية وغيرها - أحد الوسائل الحديثة التي تهدف إلى توفير إطار متفق عليه دولياً لتقييم آثار وتبعيات السياحة على الاقتصاد والمجتمع والبيئة، على المستويين المحلي والدولي، وسيدعم هذا البرنامج استدامة السياحة والجهود المبذولة لتوفير بيانات اللازمة في توجيه القرارات والسياسات بشكل أفضل نحو سياحة أكثر استدامه وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. لهذا السبب تم دعم برنامج قياس استدامة السياحة رسمياً من قبل الأمم المتحدة كأداة لاستنتاج مؤشرات لرصد السياحة العالمية وتأثيرها في أهداف التنمية المستدامة (World Tourism Organization, 2022).

تقييم استدامة السياحة

يعد تقييم الأداء أمراً مهماً في اتخاذ القرارات وتنفيذ السياسات وتقييم فعاليتها، لذلك فمن الضروري رصد وتقييم فعالية وكفاءة تنفيذ الإجراءات المناخية لضمان نجاح المبادرات أو الخطط المناخية على المدى الطويل. وتعد المؤشرات مفيدة لتطوير سياسات المناخ وعمليات صنع القرار لأنها يمكن أن توفر معلومات قابلة للقياس فيما

يتعلق بالتقدم المحرز في الإجراءات المناخية (Margot and Jagdish, 2022). فتحقيق تنمية سياحية مستدامة يتم من خلال استخدام مصادر طاقة منخفضة الانبعاثات في مختلف القطاعات، وذلك عن طريق زيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة والبديلة في مزيج الطاقة، والتوسع فيها بإنشاء مزارع الرياح، ومحطات الطاقة الشمسية، والتوسع في استخدام الطاقة الحيوية، بالإضافة إلى تطوير تقنيات جديدة لاستيعاب استخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل أنظمة التحكم الذكية، واستكشاف مصادر طاقة بديلة جديدة مثل الهيدروجين الأخضر، والطاقة النووية. بالإضافة إلى زيادة استخدام الطاقة المتجددة لتوليد الكهرباء داخل المنشآت السياحية والفندقية. (صابر، ٢٠٢٢)، ويعد التقييم آلية حاسمة تم إنشاؤها بموجب اتفاق باريس لعام ٢٠١٥، بهدف قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الاتفاق وتشجيع البلدان على تكثيف خطط عملها المناخية. إن التوصل إلى نتيجة طموحة من عملية التقييم العالمية سيتطلب إحراز تقدم كبير على ثلاث جهات:

(www.news.un.org,20/12/2023):

- أ. **المالية:** الاحتياج إلى تعزيز المساهمات في صندوق الخسائر والأضرار الجديد ويتعين على البلدان المتقدمة أن تقي بالتزاماتها المالية.
- ب. **الحد من الانبعاثات:** فيجب الحفاظ على حد ارتفاع درجة الحرارة بـ ١.٥ درجة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق باريس، لتجنب أسوأ احتمالات الفوضى المناخية. ويجب العمل على تعزيز التحول العادل والمنصف من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة.
- ج. **تعزيز التعاون الدولي:** إن تحقيق الأهداف المناخية المنفق عليها في باريس "يعتمد على مستويات جديدة من التعاون بين الحكومات، وبين البلدان والشركات لخفض الانبعاثات، من خلال نظام فعال للإنذار المبكر بحلول عام ٢٠٢٧م.

جدول رقم (١)

البيانات اللازمة لتقييم استدامة السياحة

البيانات والمؤشرات الرئيسية حول الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للسياحة على المستويين المحلي والدولي:

<ul style="list-style-type: none"> • استخدام المياه في الصناعات السياحية (بما في ذلك مياه الصرف الصحي) • استخدام الطاقة في الصناعات السياحية • انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن الصناعات السياحية • النفايات الصلبة المتولدة عن الصناعات السياحية • استخدام الأراضي (بما في ذلك المناطق البحرية) • حالة النظام البيئي والخدمات للمناطق ذات الصلة بالسياحة • الحياة البرية في المحميات والمتنزهات • الوظائف الخضراء 	<p>الاطار البيئي</p>
---	----------------------

<ul style="list-style-type: none"> • التراث والثقافة • النتائج الصحية • التعليم • المجتمع 	<ul style="list-style-type: none"> • ادراك السائحين • حوكمة السياحة • سهولة الوصول 	الاطار الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> • القيمة المضافة لصناعة السياحة • الناتج المحلي الإجمالي للسياحة • المنشآت السياحية • الإنفاق السياحي 	<ul style="list-style-type: none"> • البنية التحتية للسياحة • العمالة السياحية • ديموغرافيه المنشآت السياحية • الاستثمار والبنية التحتية 	الاطار الاقتصادي

Source: World Tourism Organization. 2022 , Measuring the Sustainability of Tourism – Learning from Pilots).

وتعمل منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة، على دفع وتطوير برنامج لتقييم وقياس استدامة السياحة من خلال تزويد جميع دول العالم بإطار عمل مشترك لقياس آثار ومساهمات السياحة على الاقتصاد والمجتمع والبيئة. ويعد هذا الإطار لبرنامج تقييم وقياس استدامة السياحة أداة إرشادية هامة للدول لإصدار بيانات موثوقة ومتكاملة يمكن من خلالها إصدار القرارات والسياسات بشكل أفضل فيما يتعلق بالسياحة المستدامة (www.unwto.org/tourism-statistics,15/8/2023) وقد تم الاعتراف بالإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة من قبل اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة باعتباره الأداة الرئيسية لرصد مساهمة السياحة في أهداف التنمية المستدامة. ويمكن استخدامه لاستخلاص مؤشرات محددة لهذا الغرض على المستوى الوطني و العالمي (World Tourism Organization, 2018).

جهود مصر في مواجهة التغيرات المناخية

اهتمت مصر بقضية التغيرات المناخية وتأثيراتها على الدولة والمنطقة كافة وعلى مختلف دول العالم، وتعد مصر من أكثر الدول المعرضة للمخاطر الناتجة عن تأثيرات التغيرات المناخية، على الرغم من أنها من أقل دول العالم إسهاماً في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري عالمياً، بنسبة ٠.٦% من إجمالي انبعاثات العالم طبقاً للبيانات الواردة لمصر حول حجم انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، والذي تم في إطار قيام مصر بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ التي وقعت عليها مصر عام ١٩٩٤م ، وكذلك بروتوكول كيوتو، الذي قامت مصر بالتصديق عليه عام ٢٠٠٥م، ويتضمن تقديم التقارير الوطنية من كل الدول الموقعة على الاتفاقية كل ٥ أعوام (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٢)، وفي سبيل اهتمام مصر بالعمل المناخي استضافت شرم الشيخ مؤتمر التغير المناخي cop27 وهدفت من خلال المؤتمر إلى تحقيق الآتي:

(www, news.un.org, 18/11/2023)

أ. **التخفيف:** ويشير التخفيف إلى الجهود المبذولة لتقليل أو منع انبعاث الغازات الدفيئة، ويمكن أن يعني التخفيف استخدام تقنيات جديدة ومصادر طاقة متجددة، أو الاستخدام الامثل للطاقة، أو تغيير ممارسات الإدارة أو سلوك المستهلك.

ب. **التكيف:** بذل كل ما في الوسع لخفض الانبعاثات وإبطاء وتيرة الاحتباس الحراري، من خلال التكيف مع العواقب المناخية حتى تتمكن الدول من حماية مواطنيها. وأن تقوم الدول بتحديد وتقييم التقدم الذي تحرزه نحو تعزيز المرونة ومساعدة مجتمعاتها.

ت. **تمويل المناخ:** من خلال زيادة حجم تمويل المناخ بشكل كبير من جميع المصادر، العامة والخاصة منها، مهمة من أجل الاستجابة لمخاطر المناخ الحالية والمستقبلية، والالتزام بالتعهدات التي تقدمها الدول المتقدمة في مؤتمرات المناخ السابقة.

وأظهرت مصر مؤخرًا التزامها بالعمل لمواجهة تغير المناخ من خلال تشكيل المجلس الوطني للتغيرات المناخية والاعلان عن استراتيجيتها الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠م لدعم اقتصاد مصري أقوى وأكثر اخضرارًا. وفي عام ٢٠١٨ أعلنت وزارة السياحة المصرية عن برنامج إصلاح شامل يتناول: الجوانب المؤسسية والتشريعية وتعزيز العلامة التجارية والترويج والبنية التحتية والتنمية السياحية والاتجاهات الدولية للسياحة. كما أطلقت مصر لأول مرة بوابة مخصصة للسياحة المستدامة تحت عنوان البوابة المصرية للسياحة المستدامة وهي أول أداة إلكترونية مخصصة للمتخصصين في مجال الضيافة وخبراء السياحة للمساهمة أيضا في زيادة تبني تدابير خضراء وفعالة من حيث التكلفة في قطاع السياحة (Boyan and Shahigan, 2023).

الدراسة الميدانية

تستهدف الدراسة الميدانية اختبار تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية والتغيرات المناخية، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من الأكاديميين والمديرين ورؤساء الأقسام والأخصائيين البيئيين والمهندسين العاملين في القطاع السياحي، وذلك بهدف معرفة ما إذا كانت استدامة السياحة سوف تواجه التغيرات المناخية أم لا.

مجتمع وعينة الدراسة

أ. **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من العاملين بالمشروعات السياحية بالإضافة إلى الأكاديميين.

ب. **عينة الدراسة:** نظراً لتعدد المقاصد السياحية على مستوى الجمهورية فقد راعي عن اختيار العينة ان تشمل أماكن متفرقة وبأخذ عينة تكونت شرم الشيخ طابا دهب والغردقة. وقد تم استخدام العينة الطبقية المتناسبة وبافتراض توفر الظاهرة محل الدراسة بنسبة (٥٠%) أي أن (L= 0.50) بتطبيق معادلة حجم العينة: (العباسي، عبد الحميد ١٩٩٩).

معادلة رقم (١)

$$n = \frac{L(1-L)}{\frac{L(1-L)}{N} + \frac{d^2}{z^2}}$$

حيث أن :

N : حجم المجتمع.

Z: القيمة الجدولية عند معامل ثقة ٩٥% وتساوي ١.٩٦.

L: نسبة العينة من حجم المجتمع.

d : الخطأ المسموح به ويساوي ٠.٠٥ ، عند معامل ثقته ٩٥% يعني أن الخطأ المسموح به (٠.٠٥) فإن

حجم العينة هو :

معادلة رقم (٢):

$$n = \frac{0.5(1 - 0.5)}{\frac{0.5(1-0.5)}{200000} + \frac{(0.05)^2}{(1.96)^2}}$$

$$n \cong 384$$

وباستخدام العينة الطبقيّة المتناسبة تم توزيع العينة على فئات الدراسة (المستقصي منهم) من خلال

المعادلة التالية:

معادلة رقم (٣):

$$n_i^* = \frac{N_i}{N} * n^*$$

حيث أن :

N_i : حجم المجتمع من كل فئة من فئات الدراسة.

n_i^* : هي حجم العينة الطبقيّة المتناسبة من كل فئة.

اتبعت اسلوب المقابلة الشخصية لمفردات العينة، ووزعت قوائم الاستقصاء الخاصة بالدراسة على الفئات المستهدفة إلكترونياً واتباع الطريقة الكمية بعدد (٣٠٢) استمارة أي بنسبة (٧٩%) تقريباً كما هو موضح بالمعادلة رقم (١) وهذه نسبة جيدة تصلح لاختبار أثر العلاقة بين تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية والتغيرات المناخية، ومن خلال هذه الاستمارة استقصاء كافة المشاكل والأسئلة التي ظهرت خلال الإطار النظري للدراسة، وللمستقصي منهم حرية الإجابة على عبارات القائمة. ثم أعقب ذلك تجميع هذه القوائم بعد انتهاء الإجابة عليها من مفردات العينة.

هذا وقد تم تصميم استمارة الاستقصاء من خلال تقسيمها إلى محاور يمثل كل محور أحد ابعاد تقييم استدامة السياحة (كمتغير مستقل) للتحقق من صحة الفروض الموضوعية وكل محور به مجموعة من المتغيرات تعبر عن تقييم هذا المحور، بالإضافة إلى محور رابع يوضح العلاقة بين السياحة والتغير المناخي (كمتغير تابع).

وتم اختبار استمارة الاستقصاء من خلال:

- اجراء مقابلات على عينة من الدراسة للتأكد مدى مناسبتها لعينة الدراسة من حيث المضمون وتحقيق اهداف الدراسة والوقت المناسب لنشر استمارة الاستقصاء ومعرفة الزمن الذي سيستغرقه المبحوث في الاجابة على الأسئلة.

- اختبار الاتساق الداخلي للاستقصاء، وقد تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ SPSS.V.20.

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لكل محور

المحور الثاني			المحور الأول		
قيمة الدلالة	معامل الارتباط	فقرات المحور	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	فقرات المحور
0.000	.810**	1	0.000	.669**	1
0.000	.466**	2	0.000	.674**	2
0.000	.446**	3	0.000	.841**	3
0.000	.792**	4	0.000	.916**	4
0.000	.496**	5	0.000	.898**	5
			0.000	.823**	6
المحور الرابع			المحور الثالث		
قيمة الدلالة	معامل الارتباط	فقرات المحور	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	فقرات المحور
0.000	.592**	1	0.000	.723**	1
0.000	.485**	2	0.000	.722**	2
0.000	.591**	3	0.000	.750**	3
0.000	.586**	4	0.000	.309**	4
0.000	.589**	5	0.000	.494**	5
0.000	.564**	6			
0.000	.583**	7			
0.000	.465**	8			
0.000	.407**	9			
0.000	.547**	10			

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ومن نتائج الجدول رقم (٢) يتضح ما يلي:

- جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠.٦٦٩ والحد الأعلى ٠.٩١٦، وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول الخاص بالبعد البيئي في تقييم استدامة السياحة.

- جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠.٤٤٦ والحد الأعلى ٠.٨١٠، وعليه فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني الخاص بالبعد الاجتماعي في تقييم استدامة السياحة.
- جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠.٣٠٩ والحد الأعلى ٠.٧٥٠، وعليه فإن جميع فقرات المحور الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث الخاص بالبعد الاقتصادي في تقييم استدامة السياحة.
- جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط ٠.٤٠٧ والحد الأعلى ٠.٥٩٢، وعليه فإن جميع فقرات المحور الرابع متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الرابع الخاص بالتغيرات المناخية من المنظور السياحي.

ويوضح الجدول التالي أعداد الاستثمارات التي تم توزيعها على فئات الدراسة:

جدول رقم (٣)

أعداد وخصائص عينة الدراسة

المتغير	عينة الدراسة	التكرار	النسبة %
الفئات	أكاديمي	49	16.2
	مدير	12	4.0
	رئيس قسم	30	9.9
	أخصائي بيئي	24	7.9
	أحد العاملين في السياحة	107	35.4
	مهندس	80	26.6
	الإجمالي	302	100.0
المؤهل	دكتوراه	34	11.3
	ماجستير	16	5.3
	دبلومة في السياحة	19	6.3
	بكالوريوس	209	69.2
	تعليم فني	24	7.9
الإجمالي	302	100.0	
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	90	29.8
	من ٥ سنوات حتى أقل من ١٠ سنوات	85	28.1
	من ١٠ سنوات حتى أقل من ١٥ سنة	92	30.5
	١٥ سنة فأكثر	35	11.6
	الإجمالي	302	100.0

ويوضح الجدول رقم (٣) اعداد وخصائص العينة، ويتضح أن معظم المستقضي منهم الفئات الدراسة من أحد العاملين في قطاع السياحة حيث بلغ عددهم ١٠٧ بنسبة ٣٥.٤%، وجاء في المرتبة الثانية فئة المهندسين حيث بلغ عددهم ٨٠ مهندس بنسبة ٢٦.٥%، كما جاء الأكاديميين في المرتبة الثالثة حيث بلغ عددهم ٤٩ أكاديمي بنسبة ١٦.٢%، كما اتضح أن رؤساء الأقسام احتلوا المرتبة الرابعة وعددهم ٣٠ بنسبة ٩.٩% من حجم العينة، واحتل الأخصائيين البيئيين المرتبة الخامسة بعدد ٢٤ أخصائي بنسبة ٧.٩%، كما جاء في المرتبة الأخيرة من الفئات المديرين وعددهم ١٢ بنسبة ٤% من حجم العينة.

وفيما يتعلق بالمؤهل الدراسي فقد جاء الحاصلين على البكالوريوس في المرتبة الأولى وعددهم ٢٠٩ بنسبة ٦٩.٢%، والمرتبة الثانية الحاصلين على الدكتوراه وعددهم ٣٤ بنسبة ١١.٣%، كما جاء بالمرتبة الثالثة الحاصلين على تعليم فني وعددهم ٢٤ بنسبة ٧.٩%، كما اتضح أن الحاصلين على دبلوم في السياحة عددهم ١٩ بنسبة ٦.٣% وقد حصلوا على المرتبة الرابعة، كما جاء بالمرتبة الأخيرة وفقاً للمؤهل الحاصلين على درجة الماجستير وعددهم ١٦ بنسبة ٥.٣%.

وفيما يتعلق بسنوات الخبرة فقد جاء بالمرتبة الأولى من لديهم خبرة (من ١٠ سنوات حتى أقل من ١٥ سنة) وعددهم ٩٢ بنسبة ٣٠.٥%، والمرتبة الثانية من لديهم خبرة (أقل من ٥ سنة) وعددهم ٩٠ بنسبة ٢٩.٨%، وبالمرتبة الثالثة من لديهم خبرة (من ٥ سنوات حتى أقل من ١٠ سنة) وعددهم ٨٥ بنسبة ٢٨.١%، واحتل المرتبة الأخيرة من لديهم خبرة (أكثر من ١٥ سنة) وعددهم ٣٥ بنسبة ١١.٦%.

أساليب جمع البيانات

الاعتماد في الحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة الميدانية واختبار الفروض على أسلوب المقابلة الشخصية وقائمة الاستقصاء، وذلك على النحو التالي:

أ. أسلوب المقابلة الشخصية

عن طريق المقابلة مع مفردات عينة الدراسة، وتحديد ميعاد للمقابلة الشخصية مع المسؤولين أو الأطراف المهمة، وتم مناقشتهم في موضوع الدراسة لاستطلاع آرائهم في نتائج الدراسة النظرية، ثم تمت صياغة أسئلة قائمة الاستقصاء، وتحديد ميعاد لتوزيع واستلام الاستقصاء إلكترونياً.

ب. أسلوب قائمة الاستقصاء

تم تقسيم الاستقصاء وفقاً لأهداف وفروض الدراسة على قسمين - القسم الأول يخص الفئات والمؤهل وسنوات الخبرة، ويشمل القسم الثاني على الأسئلة الموجهة إلى المستقضي منهم لمعرفة اتجاهاتهم، حيث تحتوي القائمة على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بفروض الدراسة مقسمة إلى أربعة محاور الأول يتعلق بالبعد البيئي في تقييم استدامة السياحة ويتكون من (٦) عبارات ونرمز له بـ (X1)، والمحور الثاني يتعلق بالبعد الاجتماعي في تقييم استدامة السياحة ويتكون من (٥) عبارات ونرمز له بـ (X2)، أما المحور الثالث فيشمل

على البعد الاقتصادي في تقييم استدامة السياحة ويتكون من (٥) عبارات ونرمز له بـ (X3)، والمحور الرابع يتعلق بالتغيرات المناخية من المنظور السياحي ويتكون من (١٠) عبارات ونرمز له بالرمز (Y).
صدق وثبات قائمة الاستقصاء

يعني الصدق هو مقياس يقيس ما وضع لقياسه ، ومعامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وعليه يمكن معرفة مدى الاعتمادية لنتائج الدراسة حتى يمكن تعميم النتائج التي سوف يصل إليها، ويعني الثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (العباسي، ١٩٩٩) وهو يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فقيمة المعامل تكون مساوية للصفر ، والعكس فإذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح ، ويمكن عرض هذا الإطار على النحو التالي :

أ. ثبات الاستقصاء

طريقة معامل ألفا لكرونباخ

استخدم لحساب ثبات الاستقصاء معامل ألفا لكرونباخ Coefficient Cronbach's Alpha ، وذلك كما هو موضح بجدول (٣) :

جدول رقم (٤)

قيم معاملات الصدق والثبات لعبارات الاستقصاء

معامل الثبات (Crombach's Alpha)	معامل الصدق (الجذر التربيعي لمعامل الثبات)	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.892	0.945	6	البعد البيئي في تقييم استدامة السياحة (X1)
0.569	0.772	5	البعد الاجتماعي في تقييم استدامة السياحة (X2)
0.556	0.752	5	البعد الاقتصادي في تقييم استدامة السياحة (X3)
0.734	0.857	10	التغيرات المناخية من المنظور السياحي (Y)

ويتضح من جدول رقم (٤) أن قيم معاملي الصدق والثبات مقبولة للمحورين الأول والرابع من قائمة الاستقصاء حيث تضمنت قائمة الاستقصاء على أربعة محاور تأخذ شكل ليكرت الخماسي، وفيما يتعلق بمستوى ثبات المحورين الثاني والثالث فتم اتباع طريقة التجزئة النصفية لقياس مستوى الثبات وذلك لان قيمة الثبات تتراوح ما بين ٠.٥٥ و ٠.٥٩ وهذه القيمة اقل من ٠.٧٠ بمعامل ألفا لكرونباخ مما يدل على ضعف ثبات المحورين الثاني والثالث لذلك قام الباحث باتباع التجزئة النصفية على النحو التالي:

جدول رقم (٥)

قيم معاملات الارتباط وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بعد التصحيح Spearman-Brown	معامل الارتباط قبل التصحيح	المحاور
0.734	0.580	البعد الاجتماعي في تقييم استدامة السياحة (X2)
0.650	0.481	البعد الاقتصادي في تقييم استدامة السياحة (X3)

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن المحور الثاني من الاستبيان ثابت بدرجة جيدة جداً حيث بلغت قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح ٠.٥٨٠ ومعامل الارتباط بعد التصحيح ٠.٧٣٤، وفيما يتعلق بالمحور الثالث فقد كانت قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح ٠.٤٨١ ومعامل الارتباط بعد التصحيح ٠.٦٥٠، مما يعني أن المحورين على درجة جيدة ومقبولة من الثبات، ويمكن تعميم النتائج المتعلقة بالتحليل الإحصائي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد تجميع أسئلة الاستقصاء تم تفرغ آراء المستقضي منهم وفقاً للأوزان النسبية في ملف Excel وتمت مراجعتها وتصنيفها وترميز الأسئلة الواردة بها تم إدخال الملف على برنامج الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSV.26) لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة (غنيم وصبري، ٢٠٠٠).

الأساليب الإحصائية الوصفية (Descriptive Statistics)

تشمل المقاييس الإحصائية الوصفية لكل من الوسط الحسابي Mean، الانحراف المعياري Standard Deviations، لتحديد خصائص عينة الدراسة لبيان العلاقة بين تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية والتغيرات المناخية، وذلك لإيضاح متوسط وتباين الآراء حول عناصر قائمة الاستقصاء.

- **الانحراف المعياري Standard Deviations**: يتم استخدامه كمؤشر لتحديد مدى الانحراف في إجابات المستقضي منهم (مفردات العينة) تجاه الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات التي تضمنتها قائمة الاستقصاء.

أ. أساليب الإحصاء الاستدلالي

- تختص هذه الأساليب بطرق تحليل وتفسير وتقدير واستخلاص الاستنتاجات، وذلك من خلال الاعتماد على عينة للتوصل لقرارات تخص المجتمع، أي أنها تتعامل مع التعميم، وقد استخدم مصفوفة ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية الثلاثة وبعد التغيرات المناخية. كما استخدم الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression لبيان أثر العلاقة بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع، بغرض اختبار فروض الدراسة.

ب. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (التابع - المستقل) والمتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية :

حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على عبارات المحور الأول:
تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على عبارات المحور الأول
البعد البيئي في تقييم استدامة السياحة وعددها ٦ عبارات، يمكن للباحث عرضها على النحو التالي:

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية للمحور الأول

البعد البيئي لتقييم استدامة السياحة

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	Std. الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
X1_1	مدى وجود نظام يعمل على إعادة تدوير النفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي الناتجة بشكل يحافظ على البيئة	4.11	.628	2
X1_2	يوجد اشتراطات استخدام الأراضي وضعتها الدولة تلتزم بها المشروعات السياحية	4.15	.762	1
X1_3	هناك سعى لاستخدام موارد بديلة كالبطاقة الجديدة والمتجددة لتحل محل الموارد غير المتجددة كالبطاقة التقليدية	3.65	1.061	3
X1_4	هناك اليات وممارسات تتم للحفاظ على حالة النظام البيئي للمنطقة المحيطة بالمشروعات السياحية.	3.62	1.030	4
X1_5	هناك سياسة واضحة موضوعة للقيام بالمراجعات البيئية للأنشطة السياحية بشكل دوري	3.50	.994	5
X1_6	يوجد نظام للإدارة البيئية مطابق للمواصفات العالمية بحماية البيئة	3.43	1.063	6
الإجمالي		3.741	0.923	

يوضح الجدول السابق (٦) والخاص بعبارات المحور الأول :

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.741) ، وانحراف معياري عام (0.923)، وهو ما يدل على مستوى عام (مرتفع).
- أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (X1_2) (يوجد اشتراطات استخدام الأراضي وضعتها الدولة تلتزم بها المشروعات السياحية) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (.762) وهذا يبين مدى التزام المشروعات باستخدام الأراضي، في حين العبارة رقم (X1_1) (مدى وجود نظام يعمل على إعادة تدوير النفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي الناتجة بشكل يحافظ على البيئة) في الترتيب النسبي الثاني بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (.628)، وجاءت العبارة رقم (X1_3) (هناك سعى لاستخدام موارد بديلة كالبطاقة الجديدة والمتجددة لتحل محل الموارد غير المتجددة كالبطاقة التقليدية) الترتيب النسبي الثالث بمتوسط

حسابي (3.65) وبانحراف معياري (1.061) وهذا يوضح انه لا يوجد اهتمام كاف باستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة والاعتماد على كفاءة استهلاك الطاقة التقليدية وترشيد استهلاك المياه، واحتلت العبارة رقم (X1_4) (هناك اليات وممارسات تتم للحفاظ على حالة النظام البيئي للمنطقة المحيطة بالمشروعات السياحية) الترتيب النسبي الرابع بمتوسط حسابي (3.62) وبانحراف معياري (1.030)، وجاءت العبارة رقم (X1_5) (هناك سياسة واضحة موضوعة للقيام بالمراجعات البيئية للأنشطة السياحية بشكل دوري) الترتيب النسبي الخامس بمتوسط حسابي (3.5) وبانحراف معياري (0.994) وهذا يبين عدم وضوح رؤية لدى المشروعات السياحية للقيام بالمراجعات البيئية، بينما أقل متوسط حسابي حققتها العبارة رقم (X1_6) (يوجد نظام للإدارة البيئية مطابق للمواصفات العالمية بحماية البيئة) واحتلت الترتيب النسبي السادس حيث بلغت (3.43) وبانحراف معياري (1.063) وبذلك يتضح غياب الادارة البيئية في العديد من المشروعات السياحية وبالتالي غياب البيانات الخاصة بأنشطة المشروع وتأثيرها على البيئة المحيطة.

حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على عبارات المحور الثاني:

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على عبارات المحور الثاني البعد الاجتماعي لتقييم استدامة السياحة وعددها ٥ عبارات، يمكن للباحث عرضها على النحو التالي:

جدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية للمحور الثاني
البعد الاجتماعي لتقييم استدامة السياحة

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	Std. الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
X2_1	يوجد نشر للوعي لدى المجتمع بأهمية استدامة السياحة ودورها في مواجهه التغيرات المناخية.	3.71	1.011	3
X2_2	يوجد ادراك لدى الساتحين بمسئوليتهم في الحفاظ على البيئة.	4.27	.593	1
X2_3	يوجد التزام بتحسين جودة ونوعية الحياة والرفاهية الاجتماعية لدى المجتمع المحلي.	3.99	.576	2
X2_4	يوجد دراسات دورية لمعرفة درجة رضاء العاملين فى السياحة.	3.21	.972	4
X2_5	مدى تأثير السياحة على التراث الثقافي والقيم التقليدية لدى المجتمع.	2.48	.873	5
	الإجمالي	3.533	0.707	

يوضح الجدول السابق (٧) والخاص بعبارات المحور الثاني:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.533) ، وبانحراف معياري عام (0.707)، وهو ما يدل على مستوى عام (مرتفع).

- أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (X2_2) (يوجد ادراك لدى السائحين بمسئوليتهم في الحفاظ على البيئة) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (.593). وهذا يوضح مدى التزام السائحين ووعيهم بالحفاظ على البيئة، وجاءت العبارة (X2_3) (يوجد التزام بتحسين جودة ونوعية الحياة والرفاهية الاجتماعية لدى المجتمع المحلي) الترتيب النسبي الثاني بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (.576). وهذا يوضح التزام من المشروعات السياحية بتحسين جودة ونوعية الحياة الاجتماعية بتقديم عروض مختلفة للمجتمع المحلي، في حين جاءت العبارة (X2_1) (يوجد نشر للوعي لدى المجتمع بأهمية استدامة السياحة ودورها في مواجهه التغيرات المناخية) بالترتيب النسبي الثالث بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.011)، وظهرت العبارة (X2_4) (يوجد دراسات دورية لمعرفة درجة رضا العاملين في السياحة) في الترتيب النسبي الرابع بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (.972). وهذا يظهر عدم وجود اهتمام لدى ادارات المشروعات السياحية برضا العاملين ورصد مشاكلهم والعمل على حلها، بينما أقل متوسط حسابي حققتها العبارة رقم (X2_5) (مدى تأثير السياحة على التراث الثقافي والقيم التقليدية لدى المجتمع)، حيث بلغت (2.48) وانحراف معياري (.873).

حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على عبارات المحور الثالث:

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على عبارات المحور الثالث البعد الاقتصادي تقييم استدامة السياحة وعددها ٥ عبارات ، يمكن للباحث عرضها على النحو التالي:

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية للمحور الثالث البعد الاقتصادي لتقييم استدامة السياحة

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	Std. الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
X3_1	هناك حرص في عقد شركات مع مؤسسات تلتزم بتطبيق ابعاد ومبادئ السياحة المستدامة.	3.70	.893	5
X3_2	يوجد حسابات فرعية توضح حجم الإنفاق السياحي في الدولة لتستفيد بها المشروعات السياحية في خططها واستراتيجيتها مستقبلا .	4.51	.520	2
X3_3	يوجد حسابات فرعية توضح حجم الناتج المحلي الإجمالي للسياحة في الدولة لتستفيد بها المشروعات السياحية في خططها واستراتيجيتها مستقبلا .	4.53	.520	1
X3_4	هناك تطوير لخدمات البنية الأساسية بالمقاصد السياحية .	4.03	.325	4
X3_5	يوجد اهتمام بالعمالة السياحية من خلال التدريب ورفع كفاءته.	4.38	.486	3
	الإجمالي	4.227	0.549	

يوضح الجدول السابق (٨) والخاص بعبارات المحور الثالث:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.227) ، وبانحراف معياري عام (0.549)، وهو ما يدل على مستوى عام (مرتفع جداً).
- أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (X3_3) (يوجد حسابات فرعية توضح حجم الناتج المحلي الإجمالي للسياحة في الدولة لتستفيد بها المشروعات السياحية في خططها واستراتيجيتها مستقبلاً) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (4.53) وبانحراف معياري (0.520)، وجاءت العبارة رقم (X3_2) (يوجد حسابات فرعية توضح حجم الناتج المحلي الإجمالي للسياحة في الدولة لتستفيد بها المشروعات السياحية في خططها واستراتيجيتها مستقبلاً) الترتيب النسبي الثاني بمتوسط حسابي (4.51) وبانحراف معياري (0.520). وهذا يوضح استفادة المشروعات السياحية للبيانات والاحصاءات السياحية المختلفة في وضع خططها مستقبلاً، وجاءت العبارة رقم (X3_5) (يوجد اهتمام بالعمالة السياحية من خلال التدريب ورفع كفاءته). في الترتيب النسبي الثالث بمتوسط حسابي (4.38) وبانحراف معياري (0.486)، وجاءت العبارة رقم (X3_4) (هناك تطوير لخدمات البنية الأساسية بالمقاصد السياحية) في الترتيب النسبي الرابع بمتوسط حسابي (4.03) وبانحراف معياري (0.325)، بينما أقل متوسط حسابي حققتها العبارة رقم (X3_1) (هناك حرص في عقد شراكات مع مؤسسات تلتزم بتطبيق ابعاد ومبادئ السياحة المستدامة)، حيث بلغت (3.70) وبانحراف معياري (0.893). مما يعكس قلة عقد هذه الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية والاستفادة من الخبرات الموجودة في الدول المتقدمة سياحياً.

حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على عبارات المحور الرابع:

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على عبارات المحور الرابع

التغيرات المناخية من المنظور السياحي وعددها ١٠ عبارات ، يمكن للباحث عرضها على النحو التالي:

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية للمحور الرابع
التغيرات المناخية من المنظور السياحي

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	Std. الانحراف المعياري	الترتيب النسبي
X4_1	يوجد علاقة بين التغير المناخي وظهور أنماط سياحية مستدامة منخفضة الانبعاثات.	4.40	.491	5
X4_2	اثر التغير المناخي على زيادة وعى السائحين وتغير سلوكهم.	4.23	.466	8
X4_3	يوجد علاقة بين التغير المناخي وظهور مفهوم التنمية المقاومة للمناخ "التنمية المستدامة".	4.51	.501	1
X4_4	هناك علاقة بين زيادة الاحتباس الحرارى وتزايد حالات الظواهر الجوية الشديدة.	4.47	.500	2
X4_5	وجود الظواهر الجوية الشديدة له اثر على البنية التحتية في المقاصد السياحية.	4.26	.512	7

3	.494	4.42	يوجد علاقة بين زيادة الاحتباس الحراري وتأثيره على الاماكن التاريخية والاثريه للمقاصد السياحية.	X4_6
6	.468	4.32	هناك ارتفاع في درجات حرارة الارض مما اثر على الموارد الطبيعية من حياة نباتية وحيوانية .	X4_7
9	.473	4.092	مدى ارتفاع درجات حرارة وتأثيره سلبا على النظام البيئي البحري.	X4_8
10	.410	4.089	هناك درجات حرارة مرتفعة ادت إلى خلق ظروف غير مواتية وعدم راحة للسائحين.	X4_9
4	.493	4.41	يوجد علاقة بين درجات الحرارة المرتفعة والانبعاثات الكربونية من زيادة استهلاك الطاقة	X4_10
	0.481	4.321	الإجمالي	

يوضح الجدول السابق (٩) والخاص بعبارات المحور الرابع:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.321) ، وبانحراف معياري عام (0.481)، وهو ما يدل على مستوى عام (مرتفع جداً).
- أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (X4_3) (يوجد علاقة بين التغير المناخي وظهور مفهوم التنمية المقاومة للمناخ "التنمية المستدامة) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (4.51) وبانحراف معياري (501). وهذا يؤكد مدى اهمية تطبيق اسس التنمية المستدامة في مواجهة التغير المناخي، واحتلت العبارة رقم (X4_4) (هناك علاقة بين زيادة الاحتباس الحرارى وتزايد حالات الظواهر الجوية الشديدة) الترتيب النسبي الثاني بمتوسط حسابي (4.47) وبانحراف معياري (500)، وجاءت العبارة رقم (X4_6) (يوجد علاقة بين زيادة الاحتباس الحراري وتأثيره على الاماكن التاريخية والاثريه للمقاصد السياحية) الترتيب النسبي الثالث بمتوسط حسابي (4.42) وبانحراف معياري (494)، في حين العبارة رقم (X4_10) (يوجد علاقة بين درجات الحرارة المرتفعة والانبعاثات الكربونية من زيادة استهلاك الطاقة) جاءت في الترتيب النسبي الرابع بمتوسط حسابي (4.41) وبانحراف معياري (493)، احتلت العبارة رقم (X4_1) (يوجد علاقة بين التغير المناخي وظهور أنماط سياحية مستدامة منخفضة الانبعاثات) الترتيب النسبي الخامس بمتوسط حسابي (4.40) وبانحراف معياري (491)، واحتلت العبارة رقم (X4_7) (هناك ارتفاع في درجات حرارة الارض مما اثر على الموارد الطبيعية من حياة نباتية وحيوانية) الترتيب النسبي السادس بمتوسط حسابي (4.32) وبانحراف معياري (468)، واحتلت العبارة رقم (X4_5) (وجود الظواهر الجوية الشديدة له اثر على البنية التحتية في المقاصد السياحية) الترتيب النسبي السابع بمتوسط حسابي (4.26) وبانحراف معياري (512)، واحتلت العبارة رقم (X4_2) (اثر التغير المناخي على زيادة وعى السائحين وتغير سلوكهم) الترتيب النسبي الثامن بمتوسط حسابي (4.23) وبانحراف معياري (466)، واحتلت العبارة رقم (X4_8) (مدى ارتفاع درجات حرارة وتأثيره سلبا على النظام البيئي البحري) الترتيب النسبي التاسع بمتوسط حسابي (4.092) وبانحراف معياري (473)، بينما أقل متوسط حسابي حققتها العبارة

رقم (X4_9) (هناك درجات حرارة مرتفعة ادت إلى خلق ظروف غير مواتية وعدم راحة للسائحين)

وجاءت في الترتيب النسبي العاشر حيث بلغت (4.089) وبانحراف معياري (410).

اختبار صحة فروض الدراسة وتحليل النتائج

يتناول هذا الجزء من الدراسة اختبارات فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

أ. اختبار صحة الفرض الأول

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " لا يوجد دور للبعد البيئي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية على مواجهة التغيرات المناخية ". استخدم الارتباط والانحدار المتعدد بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، ويمكن للباحث عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرض الأول على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالارتباط فقد تم استخدام أسلوب الارتباط سبيرمان بين المتغير المستقل (لبعد البيئي لتقييم استدامة السياحة) والتغيرات المناخية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

مصفوفة الارتباط بين البعد البيئي والتغيرات المناخية

Correlations		Y	X1_1	X1_2	X1_3	X1_4	X1_5	X1_6
Y	Pearson Correlation	1						
X1_1		.229**	1					
X1_2		.247**	.695*	1				
X1_3		.357**	.470*	.428**	1			
X1_4		.386**	.520*	.480**	.785**	1		
X1_5		.341**	.464*	.439**	.721**	.844**	1	
X1_6		.291**	.360*	.444**	.571**	.714**	.770*	1

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة معنوية موجبة بين جميع عبارات المحور الأول البعد البيئي لتقييم استدامة السياحة والتغيرات المناخية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠١).
- تتراوح معاملات الارتباط ما بين (٠.٢٢٩) ، (٠.٣٥٧) بين البعد البيئي لتقييم استدامة السياحة والتغيرات المناخية.
- وفيما يتعلق بتحليل الانحدار المتعدد للفرض الأول فقد تم الاعتماد على النموذج (الأول) لقياس هذه العلاقة واختبار صحة الفرض، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الأول:

جدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد
 لبيان أثر البعد البيئي لتقييم استدامة السياحة على التغيرات المناخية

التغيرات المناخية (Y)			أبعاد التدريب التقليدي Indep-Variables		
التأثير	معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار β	الرمز	
	مستوى المعنوية (sig.)	قيمة (t)			
معنوي	.000	40.947	3.886	constant	ثابت الانحدار
غير معنوي	.764	-.301	-.010	X1_1	مدى وجود نظام يعمل على إعادة تدوير النفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي الناتجة بشكل يحافظ على البيئة
غير معنوي	.280	1.083	.029	X1_2	يوجد اشتراطات استخدام الأراضي وضعتها الدولة تلتزم بها المشروعات السياحية
غير معنوي	.139	1.485	.032	X1_3	هناك سعى لاستخدام موارد بديلة كالطاقة الجديدة والمتجددة لتحل محل الموارد غير المتجددة كالطاقة التقليدية
معنوي	.042	2.040	.061	X1_4	هناك اليات وممارسات تتم للحفاظ على حالة النظام البيئي للمنطقة المحيطة بالمشروعات السياحية.
غير معنوي	.900	.126	.004	X1_5	هناك سياسة واضحة موضوعة للقيام بالمرجعات البيئية للأنشطة السياحية بشكل دوري
غير معنوي	.954	.058	.001	X1_6	يوجد نظام للإدارة البيئية مطابق للمواصفات العالمية بحماية البيئة
معامل الارتباط المتعدد R			0.401		
معامل التحديد المعدل R^2 Adjusted			0.144		
معامل التحديد R^2			0.161		
قيمة F			9.436		
مستوى الدلالة P_Value			0.000		
قيمة ديربن واتسون DW statistics			1.562		

- يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة اختبار (Durbin-Watson) وهي (١.٥٦٢) مما يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم نموذج الدراسة الأول لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearly) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليهما.
 ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد للفرض الأول على النحو التالي:
 النموذج الدراسي الأول لاختبار الفرض الأول:

$$Y = (3.886) - (0.010) X1_1 + (0.029) X1_2 + (0.032) X1_3 + (0.061) X1_4 + (0.004) X1_5 + (0.001) X1_6$$

ويتضح أن :

- القدرة التفسيرية للنموذج والتي تتمثل في قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (401)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 بلغت (161)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (16.1%) للنموذج من التغير في المتغير التابع التغيرات المناخية وباقي النسبة ترجع لعدم وجود متغيرات أخرى لم يتم وضعها بالنموذج.
- وأظهرت نتائج النموذج أن هناك أثر لعبارة الآليات والممارسات التي تتم للحفاظ على حالة النظام البيئي للمنطقة المحيطة بالمشروعات السياحية (X1_4) لها تأثير إيجابي ومعنوي على التغيرات المناخية (Y) حيث بلغ معامل الانحدار (061)، وهي قيمة موجبة ومستوى المعنوية (04) أي أقل من (05)، كما اتضح أن العبارة الأولى مدى وجود نظام يعمل على إعادة تدوير النفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي الناتجة بشكل يحافظ على البيئة لها تأثير سلبي غير معنوي على التغيرات المناخية (Y) حيث بلغ معامل الانحدار (-010) ومستوى المعنوية (76)، كما يتضح أن جميع العبارات الأربعة الأخرى (X1_2; X1_3; X1_5; X1_6) لهم تأثير إيجابي غير معنوي على التغيرات المناخية (Y) حيث أن جميع قيم معاملات الانحدار موجبة ومستوى المعنوية أكبر من (05).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الأول أقل من مستوى المعنوية (05) حيث بلغت (000)، وقيمة F المحسوبة (9.436).

وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " يوجد دور للبعد البيئي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية على مواجهة التغيرات المناخية ".

ب. اختبار صحة الفرض الثاني

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " لا يوجد أثر للبعد الاجتماعي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية على مواجهة التغيرات المناخية ". استخدم الارتباط والانحدار المتعدد بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، ويمكن للباحث عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرض الثاني على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالارتباط فقد تم استخدام أسلوب الارتباط سبيرمان بين المتغير المستقل (لبعد الاجتماعي لتقييم استدامة السياحة) والتغيرات المناخية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

مصفوفة الارتباط بين البعد الاجتماعي والتغيرات المناخية

Correlations		Y	X2_1	X2_2	X2_3	X2_4	X2_5
Y	Pearson Correlation	1					
X2_1		.339**	1				
X2_2		.261**	.269**	1			
X2_3		.260**	.204**	.273**	1		
X2_4		.334**	.596**	.182**	.266**	1	
X2_5		.056	.230**	-.011	-.073	.216**	1

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة معنوية موجبة بين جميع عبارات المحور الثاني البعد الاجتماعي لتقييم استدامة السياحة والتغيرات المناخية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠١).
- تتراوح معاملات الارتباط ما بين (٠.٠٥٦) ، (٠.٣٣٩) بين البعد الاجتماعي لتقييم استدامة السياحة والتغيرات المناخية.
- وفيما يتعلق بتحليل الانحدار المتعدد للفرض الثاني فقد تم الاعتماد على النموذج (الثاني) لقياس هذه العلاقة واختبار صحة الفرض، وفيما يلي عرض وتحليل نتائج الفرض الثاني:

جدول رقم (١٣) نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد

لبيان أثر البعد الاجتماعي لتقييم استدامة السياحة على التغيرات المناخية

التغيرات المناخية (Y)			أبعاد التدريب التقليدي Indep-Variables		
التأثير	معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار β	الرمز	
	مستوى المعنوية (sig.)	قيمة (t)			
معنوي	.000	26.809	3.489	constant	ثابت الانحدار
معنوي	.011	2.563	.045	X2_1	يوجد نشر للوعي لدى المجتمع بأهمية استدامة السياحة ودورها في مواجهه التغيرات المناخية.
معنوي	.010	2.607	.064	X2_2	يوجد ادراك لدى السائحين بمسئوليتهم فى الحفاظ على البيئة
معنوي	.014	2.465	.063	X2_3	يوجد التزام بتحسين جودة ونوعية الحياة والرفاهية الاجتماعية لدى المجتمع المحلى
معنوي	.012	2.536	.046	X2_4	يوجد دراسات دورية لمعرفة درجة رضاء العاملين فى السياحة
غير معنوي	.878	-.153	-.003	X2_5	مدى تأثير السياحة على التراث الثقافي والقيم التقليدية لدى المجتمع.
0.435					معامل الارتباط المتعدد R
0.175					معامل التحديد المعدل Adjusted R ²
0.189					معامل التحديد R ¹
13.793					قيمة F
0.000					مستوى الدلالة P_Value
1.620					قيمة ديربن واتسون DW statistics

- يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة اختبار (Durbin-Watson) وهي (١.٦٢٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم نموذج الدراسة الثاني لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearly) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليهما.
- ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد للفرض الثاني على النحو التالي:
النموذج الدراسي الثاني لاختبار الفرض الثاني

$$Y = (3.489) + (0.045) X2_1 + (0.064) X2_2 + (0.063) X2_3 + (0.046) X2_4 - (0.003) X2_5$$

ويتضح أن :

- القدرة التفسيرية للنموذج والتي تتمثل في قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (٠.٤٣٥)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 بلغت (٠.١٨٩)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (١٨.٩%) للنموذج من التغير في المتغير التابع التغيرات المناخية وباقي النسبة ترجع لعدم وجود متغيرات أخرى لم يتم وضعها بالنموذج.
- وأظهرت نتائج النموذج أن الأربعة عبارات الأولى ($X2_1; X2_2; X2_3; X2_4$) لهم تأثير إيجابي ومعنوي على التغيرات المناخية (Y) حيث يتضح أن جميع قيم معاملات الانحدار موجبة ومستوى المعنوية أقل من (٠.٠٥)، كما يتضح أن هناك تأثير سلبي غير معنوي لمدى تأثير السياحة على التراث الثقافي والقيم التقليدية لدى المجتمع ($X2_5$) على التغيرات المناخية (Y) حيث بلغ معامل الانحدار (-٠.٠٠٣) وبمستوى معنوية (٠.٨٨).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثاني أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) حيث بلغت (٠.٠٠٠)، وقيمة F المحسوبة (١٣.٧٩٣).
- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " يوجد أثر للبعد الاجتماعي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية على مواجهة التغيرات المناخية " .

ج. اختبار صحة الفرض الثالث:

- لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه " لا يوجد أهمية للبعد الاقتصادي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية على مواجهة التغيرات المناخية ". استخدم الارتباط والانحدار المتعدد بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، ويمكن للباحث عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرض الثالث على النحو التالي:
- فيما يتعلق بالارتباط فقد تم استخدام أسلوب الارتباط سيرمان بين المتغير المستقل (لبعد الاقتصادي لتقييم استدامة السياحة) والتغيرات المناخية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٤)

مصفوفة الارتباط بين البعد الاقتصادي والتغيرات المناخية

Correlations		Y	X3_1	X3_2	X3_3	X3_4	X3_5
Y	Pearson Correlation	1					
X3_1		.318**	1				
X3_2		.329**	.235**	1			
X3_3		.383**	.254**	.822**	1		
X3_4		.154**	.051	.116*	.153**	1	
X3_5		.260**	.212**	.143*	.184**	.063	1
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).							

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة معنوية موجبة بين جميع عبارات المحور الثالث البعد الاقتصادي لتقييم استدامة السياحة والتغيرات المناخية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١) و (٠.٠٥).
- تتراوح معاملات الارتباط ما بين (٠.١٥٤)، (٠.٣٨٣) بين البعد الاجتماعي لتقييم استدامة السياحة والتغيرات المناخية.
- وفيما يتعلق بتحليل الانحدار المتعدد للفرض الثالث فقد تم الاعتماد على النموذج (الثالث) لقياس هذه العلاقة واختبار صحة الفرض، وفيما يلي عرض وتحليل نتائج الفرض الثالث:

جدول رقم (١٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

لبيان أثر البعد الاقتصادي لتقييم استدامة السياحة على التغيرات المناخية

التغيرات المناخية (Y)				الرمز	أبعاد التدريب التقليدي Indep-Variables
التأثير	معنوية معاملات الانحدار		معاملات الانحدار β		
	مستوى المعنوية (sig.)	قيمة (t)			
معنوي	.000	12.826	2.767	constant	ثابت الانحدار
معنوي	.000	3.834	.060	X3_1	هناك حرص في عقد شركات مع مؤسسات تلتزم بتطبيق ابعاد ومبادئ السياحة المستدامة
غير معنوي	.711	.371	.017	X3_2	يوجد حسابات فرعية توضح حجم الإنفاق السياحي في الدولة لتستفيد بها المشروعات السياحية في خططها واستراتيجيتها مستقبلا .
معنوي	.004	2.871	.131	X3_3	يوجد حسابات فرعية توضح حجم الناتج المحلي الإجمالي للسياحة في الدولة لتستفيد بها المشروعات السياحية في خططها واستراتيجيتها مستقبلا .
غير معنوي	.084	1.735	.072	X3_4	هناك تطوير لخدمات البنية الأساسية بالمقاصد السياحية
معنوي	.003	2.989	.085	X3_5	يوجد اهتمام بالعمالة السياحية من خلال التدريب ورفع كفاءته.
0.481				معامل الارتباط المتعدد R	
0.218				معامل التحديد المعدل Adjusted R ²	
0.231				معامل التحديد R ¹	
17.789				قيمة F	
0.000				مستوى الدلالة P_Value	
1.679				قيمة ديرين واتسون DW statistics	

- يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة اختبار (Durbin-Watson) وهي (١.٦٧٩) مما يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم نموذج الدراسة الثالث لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليهما.
- ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد للفرض الثالث على النحو التالي:
النموذج الدراسي الثالث لاختبار الفرض الثالث:

$$Y = (2.767) + (0.060) X3_1 + (0.017) X3_2 + (0.131) X3_3 + (0.072) X3_4 + (0.085) X3_5$$

ويتضح أن :

- القدرة التفسيرية للنموذج والتي تتمثل في قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع بلغت (٠.٤٨١)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 بلغت (٠.٢٣١)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (٢٣.١%) للنموذج من التغير في المتغير التابع التغيرات المناخية وباقي النسبة ترجع لعدم وجود متغيرات أخرى لم يتم وضعها بالنموذج.
- وأظهرت نتائج النموذج الثالث أنه كلما كان هناك حرص على عقد شراكات مع مؤسسات تلتزم بتطبيق ابعاد ومبادئ السياحة المستدامة ($X3_1$) كلما كان هناك تأثير إيجابي ومعنوي على التغيرات المناخية (Y) حيث بلغ معامل الانحدار (٠.٠٦٠) ومستوى المعنوية (٠.٠٠)، كما تبين أن هناك تأثير إيجابي غير معنوي عند وجود حسابات فرعية توضح حجم الإنفاق السياحي في الدولة لتستفيد بها المشروعات السياحية في خططها واستراتيجيتها مستقبلا ($X3_2$) على التغيرات المناخية (Y) حيث بلغ معامل الانحدار (٠.٠١٧) ومستوى المعنوية (٠.٠٧١)، كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي عند وجود حسابات فرعية توضح حجم الناتج المحلي الإجمالي للسياحة في الدولة لتستفيد بها المشروعات السياحية في خططها واستراتيجيتها مستقبلا ($X3_3$) على التغيرات المناخية (Y) حيث بلغ معامل الانحدار (٠.١٣١) ومستوى المعنوية (٠.٠٠٤)، كما تبين أن هناك تأثير إيجابي غير معنوي عند وجود تطوير لخدمات البنية الأساسية بالمقاصد السياحية ($X3_4$) على التغيرات المناخية (Y) حيث بلغ معامل الانحدار (٠.٠٧٢) ومستوى المعنوية (٠.٠٠٨)، كما تبين وجود تأثير إيجابي ومعنوي عندما يكون هناك اهتمام بالعمالة السياحية من خلال التدريب ورفع كفاءته ($X3_5$) على التغيرات المناخية (Y) حيث بلغ معامل الانحدار (٠.٠٨٥) ومستوى المعنوية (٠.٠٠٣).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثالث أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) حيث بلغت (٠.٠٠٠)، وقيمة F المحسوبة (١٧.٧٨٩).

وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " يوجد اهمية للبعد الاقتصادي في تقييم استدامة السياحة بالمقاصد السياحية على مواجهة التغيرات المناخية " .

وبذلك توصلت الدراسة الميدانية إلى غياب تطبيق العديد من أسس السياحة المستدامة وبالتالي عدم استخدام اليات وممارسات صديقة للبيئة في العديد من المشروعات السياحية مما يجعل السياحة لها دور في زيادة حدة التغيرات المناخية إن لم تتبع اساليب تحقق فيها أسس السياحة المستدامة بمختلف ابعادها البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

وأظهرت الدراسات السابقة تأكيد على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن هناك تأثير سلبي للتغيرات المناخية على السياحة بصفة عامة والاشغال وحركة السياحة الوافدة بصفة خاصة، كذلك بينت الدراسات السابقة عدم وجود خطة واضحة لدى أصحاب المشروعات السياحية والفنادق لاستخدام مصادر متجددة بدلا من مصادر الطاقة التقليدية، والتأكيد على ان هناك وعى بظاهرة التغير المناخي لدى السائحين. وبالتالي اظهرت الدراسة وما تشمله من مناطق سياحية مختلفة بالبحر الاحمر تأكيدها على نتائج ما سبقها من دراسات على مدن اخر مثل الاسكندرية ورأس سدر والأقصر .

النتائج

من خلال الإطار النظري اتضح أن تغير المناخ هو تحد عالمي لا يحترم الحدود الوطنية، حيث تؤثر الانبعاثات على الأشخاص أينما تواجدوا، لذلك يتطلب حلولاً وحاجة إلى التنسيق على المستوى المحلي والدولي. وأن السياحة يمكن أن يكون لها دور سلبي في التغيرات المناخية إن لم تتبع في ممارستها أساليب تحافظ بها على بيئتها وتحقق فيها أسس التنمية المستدامة. وبرز مفهوم السياحة المستدامة ساهم بدرجة كبيرة في تعزيز الاهتمام العالمي نحو دور السياحة في مواجهة التغيرات المناخية مستخدماً آليات لتقييم السياحة المستدامة. في حين أوضحت نتائج الدراسة الميدانية:

١. إن اصحاب المشروعات السياحية فضل إجراءات تقليل انبعاثات الكربون الأقل تكلفة والسهل تنفيذها مثل كفاءة استهلاك الطاقة التقليدية وترشيد استهلاك المياه.
٢. لا يوجد اهتمام كاف لدى اصحاب المشروعات السياحية باستخدام الطاقة المتجددة كطاقة بديلة عن الطاقة التقليدية لما تمثله من أعباء وتكلفة مالية على المشروع.
٣. يوجد العديد من المشروعات السياحية يغيب عنها نظام الادارة البيئية كجزء من الهيكل التنظيمي لها لوضع وتنفيذ خطط واستراتيجيات حماية وصيانة البيئة في منطقة المشروع.
٤. غياب الادارة البيئية في العديد من المشروعات السياحية أدى معها قلة حجم البيانات والمعلومات المتوفرة عن تأثير ودور المشروع السياحي وأنشطته على البيئة المحيطة.
٥. لا يوجد بشكل واضح لدى المشروعات السياحية سياسة واضحة موضوعة للقيام بالمراجعات البيئية للأنشطة السياحية بشكل منتظم.
٦. يوجد قصور في رصد مدى رضا العاملين في المشروعات السياحية وبحث مشاكلهم في العمل، مما قد يؤثر على قناعة وانتماء العاملين بالعمل السياحي ودوره في مواجهة التغير المناخي.

٧. قلة عقد شركات بين المشروعات السياحية والمؤسسات المحلية والدولية في تنفيذ وتطبيق ابعاد ومبادئ السياحة المستدامة كوسيلة في مواجهة التغير المناخي، وإن كان هناك حرص عند البعض في الدخول بهذه الشركات.
٨. هناك التزام من المشروعات السياحية باشتراطات استخدام الأراضي والتي وضعتها الدولة عند بداية انشاء المشروع السياحي.
٩. يوجد ادراك ووعي لدى السائحين والمجتمع المحيط بالمشروعات السياحية بأهمية الحفاظ على البيئة كوسيلة في مواجهة التغيرات المناخية.
١٠. احتفظت المجتمعات المحلية الموجودة بالمقاصد السياحية بتراثها الثقافي وعلى عاداتها وتقاليدها في مواجهة التأثير الاجتماعي السلبي للسياحة.
١١. التزمت المشروعات السياحية بتحسين جودة ونوعية الحياة الاجتماعية من خلال تقديم عروض وأسعار تنافسية للمواطن والمجتمع المحلي لتقديم الرفاهية الاجتماعية.
١٢. أكدت المشروعات السياحية من استقامتها للبيانات والاحصاءات السياحية المختلفة من حجم انفاق سياحي والنتائج المحلي في وضع خطط للمشروعات والاستثمارات السياحية مستقبلاً.

التوصيات

على الدولة القيام بالآتي:

١. مراقبة وقياس استهلاك موردي الخدمات من الطاقة التقليدية والعمل على الحد منها وتخفيف الاعتماد على الوقود الأحفوري وتشجيع استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة كأحد أليات الحفاظ على البيئة ومواجهة التغير المناخي.
٢. وضع مبادئ توجيهية إلزامية لإعداد التقارير البيئية للقائمين على تشغيل المشروعات السياحية في مصر من خلال تفعيل الادارات البيئية بالمشروعات وادخال هذه التقارير لبوابة تحتوي على جميع مؤشرات الاداء البيئية الرئيسية مثل استخدام البوابة المصرية للسياحة المستدامة التي تم إطلاقها مؤخرًا.
٣. تعزيز الثقافة البيئية والتنمية المستدامة ودورهم في مكافحة التغيرات المناخية لدي كافة العاملين واصحاب رؤوس الاموال في المشروعات السياحية لضمان تبني ممارسات وأنشطة صديقة للبيئة تضمن الحفاظ علي الموارد السياحية البيئية من التلوث.
٤. الحاجة إلى سياسات أكثر قابلية للتنفيذ بإشراك أصحاب المصلحة من القطاع الخاص من أجل اتباع نهج أكثر نفعاً قائمة على السياحة المستدامة تقدم فيه أليات رصد وتقييم استدامة السياحة وعمل المراجعات البيئية للأنشطة السياحية بشكل منتظم.
٥. تفعيل القوانين البيئية واللوائح المنظمة للعمل السياحي المستدام، لحث المشروعات السياحية للالتزام بكافة الاجراءات المحافظة على البيئة كوسيلة تقدمها الدولة في مواجهة التغير المناخي.

٦. مشاركة كافة الجهات ذات المصلحة في تحفيز القطاع الخاص على عقد الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية وعمل مشاركات قوية لتقديم حلول في مواجهة التغيرات المناخية كمنهج يتبعه مقرر السياسات السياحية المستدامة لإشراك اصحاب المصلحة المعنيين.
٧. نشر الوعي في المجتمعات المحلية لمفهوم التحول الأخضر وزيادة الرقعة الخضراء بها، ورصد كثافة الكربون، لتشجيع تحول المجتمعات إلى مجتمعات خضراء خالية من الانبعاثات الكربونية والتصدي للتغيرات المناخية.

على القطاع الخاص القيام بالآتي:

١. انشاء ادارات بيئية في كافة المشروعات السياحية كحرص من القطاع الخاص بأهمية ودور البيئة والحفاظ عليها خاصة في ظل التغيرات المناخية الحالية.
٢. وجود شفافية في توفير بيانات ومعلومات كافية عن الأنشطة السياحية في المشروعات خاصة التي ينتج عنها غازات دفيئة لها تأثير سلبي على التغير المناخي.
٣. عقد جلسات حوارية بين أصحاب رؤوس الأموال مع العاملين في المشروع لحل مشكلاتهم ورفع من درجات الرضا لدى العاملين اتجاه الادارة مما يسهم في تنفيذ سياسات الادارة خاصة البيئية بشكل أفضل.
٤. استقبال متخصصين لعقد دورات تثقيفية بشكل منتظم للعاملين في المشروع عن التغير المناخي ودور السياحة المستدامة في مواجهته.
٥. الدخول في اتفاقات وشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية للاستفادة من الخبرات الفنية في مجال تطبيق أحدث المعايير والوسائل المستخدمة في السياحة المستدامة لمواجهة التغير المناخي.
٦. وضع لوح وتعليمات ارشادية للسائحين عن أهمية احترام البيئة الطبيعية والاجتماعية كأحد سياسات المشروع السياحي في حماية البيئة بمختلف اشكالها من التغير المناخي.
٧. وضع خطط مستقبلية لتنفيذ مجموعة من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في ترشيد الطاقة والتحول إلى الطاقة المتجددة والصديقة للبيئة كأحد الحلول لمواجهة التغير المناخي.

الدراسات المستقبلية

نظراً لأهمية مواجهة التغير المناخي ودور القطاع السياحي الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه في ذلك من خلال تطبيق أسس السياحة المستدامة فتوصى الدراسة باستكمال الدراسات المستقبلية حول تأثيرات هذه الظاهرة العالمية وكيفية مواجهتها ومدى تأثيرها على المقاصد السياحية المصرية. فيمكن دراسة العديد من الجوانب منها كيفية تقديم حوافز للقطاع الخاص للقيام بمسؤولياته اتجاه البيئة لمواجهة التغير المناخي - تقديم أليات للدولة والقطاع السياحي بها تستطيع تنفيذها على مختلفة المحاور البيئية والاجتماعية والاقتصادية في مواجهة التغير المناخي - دراسات مقارنة مع الدول السياحية الكبرى للاستفادة من الخبرات الفنية في كيفية مواجهة التغير المناخي ودور السياحة في ذلك.

أولاً: المراجع العربية

- الزيتون، محيا (٢٠٠٢)، السياحة ومستقبل مصر، دار الشروق، ص٢٦٢.
- العباسي، عبد الحميد (١٩٩٩)، "التحليل الإحصائي باستخدام SPSS"، معهد الإحصاء، جامعة القاهرة.
- الهيئة العامة للاستعلامات، مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ COP27 (أكتوبر ٢٠٢٢)، ص٨.
- اليونيسيف، أدوات العمل المناخي (٢٠٢١) الامم المتحدة للتنمية، المجلد الثاني، ص٩.
- بكري، سوزان، عطا الله، فاروق (٢٠٠٩)، السياحة والبيئة، بدون، ص ص ١٦-١٨.
- حسن، خالد (٢٠٢١)، التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، ص ص ١٣-١٦.
- عبد الله، رشا (٢٠١٩)، أثر محددات السياحة على التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعه مودة، الأردن، ص١.
- غنيم، أحمد، صبري، محمود (٢٠٠٠)، "التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام البرنامج الجاهز SPSS"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- معهد التخطيط القومي (٢٠٢٢)، كتاب المؤتمر الدولي للتغيرات المناخية والتنمية المستدامة، ص٢٥٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Boyan and Shahigan (2023), Climate change mitigation and adaptation: Solutions for the tourism sector in Egypt, school of global affairs and public police, the public policy hub, the American university, Cairo, Egypt, p.3.
- ESPON. (2020), Sustainable development and climate change resilience, European Regional Development Fund, p.11.
- Lerner Media Group.(2017), Principles of Sustainability, EBSCO Information Services, Inc., and Grey House Publishing, Inc., First edition, p.108.
- Lisa, E., Aromar, F. and Enjamin, L.(2022), Climate Change 2022:Impacts, Adaptation and Vulnerability, Working Group II Contribution to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change Cambridge University Press, UK, p.2660.
- Margot H., Jagdish K.(2022), Climate Change and Land, Cambridge University Press, First published, p.725.
- Stephen, F., Keith, B.(2016), Reframing Sustainable Tourism, Springer Dordrecht Heidelberg, Volume 2, London, p.41.
- Susanne, B., John, E.(2007), Tourism and Climate Change, MPG Books Ltd, UK, p.16.
- World Tourism Organization. (2018), Experiences From Pilot Studies In Measuring The Sustainability Of Tourism, UNTWO , Madrid, p.4
- World Tourism Organization.(2022), Measuring the Sustainability of Tourism – Learning from Pilots, First printing, Madrid, pp. 4-5 , 32 .

World Tourism Organization.(2022), Measuring the Sustainability of Tourism, Statistics Department, UNTWO, Madrid, p.3

ثالثاً: مواقع الانترنت

- <https://www.unwto.org/sustainable-development/climate-action>. Accessed on 15/8/2023.
- <https://www.unwto.org/tourism-statistics/expert-group-on-mst>. Accessed on 15/8/2023
- <https://news.un.org/ar/story/2019/12/1044861> Accessed on 13/12/2023.
- <https://news.un.org/ar/story/2023/12/1126652> Accessed on 20/12/2023.
- <https://news.un.org/ar/story/2022/11/1114912> Accessed on 18/11/2023.



**Journal of Association of Arab Universities
for Tourism and Hospitality (JAAUTH)**

journal homepage: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



Evaluating the Sustainability of Tourism in the Face of Climate Changes “by Applying to Egyptian Tourism Destinations”

Haitham Abd El-Sadek Ahmed

Department of Tourism Studies- Higher Institute for Specific Studies - Giza

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Keywords:

Tourism
Sustainability;
Tourism Projects;
Climate Change;
Tourism
Destinations.

(JAAUTH)

Vol. 25, No. 2,

(Dec 2023),

PP.145 -176.

Economic growth is the focus of countries attention in light of the rapid changes in the world, and tourism is one of the most important growing sectors. The most important variables that have an impact on the economic sectors are climate changes, and due to the need of countries to increase their ability to resist climate changes, stakeholders must confront these challenges to help Developing policies to confront climate change. The study aims to know climate change and its manifestation, the role of the environmental, social and economic dimension in evaluating the sustainability of tourism and the extent of its application in confronting climate change. The study relied on field study through designing and distributing a survey form to workers in tourism projects to identify the extent of applying tourism sustainability to confront climate change. The study concluded that there is an absence of environmental management in many tourism projects, which makes tourism play a role in increasing the severity of climate change if methods are not followed that achieve the foundations of sustainable development. The study presented a set of recommendations: for the state and the private sector to stimulate the implementation of projects based on sustainable tourism and the adoption of environmentally friendly practices and activities.

